mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

فصل قال العلماء الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف قالوا وانما يجوز من الحديث في الاحكام بالحديث قول صحيح حسن ضعيف هذا بالاختصار واما بالبسط فهو خمسة خمسة اقسام صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره. وايش؟ وضعيف. هذا بالبصر - 00:00:00

اما بالاختصار فنعم. صحيح وحينئذ نقول اما لذاته او لغيره. حسن ايش؟ اما لذات او لغيره ظعيف نعم قالوا وانما يجوز الاحتجاج من الحديث بالاحكام بالحديث الصحيح او الحسن. فاما الضعيف فلا - 00:00:33

يجوز الاحتجاج به في الاحكام والعقائد. وتجوز روايته والعمل به في غير الاحكام. كالقصص قائل الاعمال والترغيب والترهيب قول النووي رحمه الله قالوا ظاهر كلامه انه ايش؟ انه اجماع وليس كذلك - 00:00:59

والظعيف الصواب انه لا يحتج به ابدا لا يحتج به لا في الاحكام ولا في العقائد ولا في القصص ولا في الفضائل ولا في الترغيب ولا في الترهيب لانه لو لم نكن منه الا انك ستقول قال رسول الله - 00:01:26

او تقول قال عمر الذي روى عن رسول الله وعمر لم يقله ورسول الله لم يقله وهذا امر ليس بالهين. فالصواب انه لا يجوز الجزم بالضعيف منسوبا الى من نسب اليه مطلقا لا في الاحكام في الطهارة والصلاة والزكاة - 00:01:46

صوم الحج وبر الوالدين والعقائد كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. ولا في فضائل الاعمال. ولا في الترغيب رهيب لا يجوز ان يذكر الضعيف مجزوما به الى من نسب عنه مطلقا الا من اراد ان يبين ايش - 00:02:06

ان يبين ضعفه فان ذكر في باب الترغيب والترهيب والفظائل منسوبا الى من نسب اليه بصيغة التمريظ كي يذكر او ما اشبه ذلك فهذا جائز لكن بشروط ثلاثة الشرط الاول الا يكون - 00:02:26

الظعف شديدا فان كان الضعف شديدا فانه لا يجوز والثاني ان يكون اصل العمل الوارد فيه ثابتا بان يكون هذا الحديث ورد في الترغيب لصلاة الجماعة صلاة الجماعة مشروعيتها ثابتة واصلها صحيح وهذا الحديث الذي فيه الترغيب والفضل - 00:02:54

انصح فهذا هو المطلوب وان لم يصح ففيه تنشيط على العمل الذي امر به فالانسان غانم على كل حال ان صح الحديث فهو غانم لهذا الاجر المعين وان لم يصح ففنيمته - 00:03:23

ايش؟ النشاط في هذا العمل الصالح الشرط الثالث الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعتقد النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الشرط يلزمنا ان لا نقول بحديث ضعيف امام العامة مطلقا - 00:03:44

لماذا؟ لان العامية سوف يعتقد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حتى لو اتيت به بصيغة التمريض ما يعلم العامل. تمريض او او تمريض نعم الا اذا ذكرته ثم قلت هذا ضعيف - 00:04:09

فحينئذ ذكرته واعطيت العامية ما ما يدفع به عن نفسه واضح يا جماعة؟ وبناء على ذلك نعرف ما في الخطر من كتب الوعظ المملوءة الاحاديث الضعيفة ترغيبا للناس في الخير او ترغيبا لهم من الشر كما زعموا - 00:04:28

فنقول الخير كل الخير فيما صح وكفى طيب اذا الشروط كم على هذا القول؟ ثلاثة. الاول. ان لا يكون الضعف شديدا. والثانية يكون السؤال الاصل ثابتا والثالث الا يعتقد نسبته الى من نسب اليه اما الى الرسول او الى غيره - 00:04:52

وهذا بعد ان تكون الصيغة ايش؟ صيغة تمريض. نعم فالصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله من غير شذوذ ولا علة. وفي الشام شروط خمسة الان ما اتصل سنده - 00:05:16

الثاني بنقل العدل الثالث والظابط الرابع من غير الشذوذ الخامس ولا علة ويجب ان يزاد في كلمة علة قادحة. ولا علة قادحة لانه احيانا يكون في الحديث علة لكن غير قادرة. مثل ان يروى ان يروى مرة مرفوعا ومرة موقوفا فهذه علة لكنها ليست قادحة - 00:05:39

نعم اه قول ما اتصل سنده احترازا من ايش مما لم يتصل سنفه فلو روى من توفي من ابنائه فلو غاوى من ولد في سنة خمس مئة عن من توفي في سنة - 00:06:05

خمس مئة وسنتين فالحديث متصل انتبهوا يا جماعة. روى من ولد في سنة خمس مئة. عن من توفي في سنة خمس مئة ومئتين الحديث متصل. سبحان الله. وبهذه الهشاشة كلمة من قطع - 00:06:25

نعم ولا جزما؟ جزما انه قال نعم لانه روى عن من له سنتان وهذا لا يمكن الا ان يكون اية من ايات الله فعيسى بن مريم حين يتكلم بالمهد وصاحب جريجة وما اشبه ذلك. طيب - 00:06:50

اذا اتصال السلف طيب مر لو روى من بالمشرق عمدا بالمغرب ولم يثبت رقيهما فهل هو متصل؟ نعم على رأي مسلم له حكم متصل وعلى رأي البخاري ليس متصلا وهو الصحيح بلا شك - 00:07:10

لانه لان نزم انه لم لم يسمع منه. طيب لو روى من عن من لقيه ما لم نجزم انه سمعه منه ها فهو متصل متصل لانه لقي الا من عرف بالتدليس - 00:07:32

فليس بمتصل حتى يقول سمعت او حدثني انتبهوا للمراتب الان فالمرتبة الاولى اذا روى عن من لم يدركه اصلا في حال يمكنه السماع منه ما تقولون في هذا سبحان الله. ها؟ قطع؟ ما اتي والله - 00:07:55

اجزموا انقطعوا. طيب من روى عن شخص لم يثبت لقيه اياه فهذا على خلاف بعظهم لم يقل صحيح وبعظهم يقول ليس بصحيح وهو الصحيح من لا من روى عن من لقيه ولم يثبت انه سمعه منه. متصل ما لم يكن مجلسا - 00:08:21

فليس بمتصل حتى يصرح انه سمعه او انه حدثه به طيب من روي ما سمعه عن من سمعه منه متصل جزمة بارك الله فيكم طيب العدل احترازا من من؟ ليس بعدد - 00:08:47

كالفاسق فان الفاسق لا يجوز قبول خبره بنص الكتاب العزيز. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. وبناء على ذلك يخرج الصحابة كلهم عدول - 00:09:14

لا يحتاج ان نبحث عن عدالتهم. لانهم عذور. شهد الله لهم بذلك. طيب من روى عن مجهول قال حدثني رجل ايش رأيك؟ صحيح ولا صحيح صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح الا الصحابة - 00:09:33

الا الصحابة ولهذا اذا قيل عن رجل صحب النبي او عن من صحب النبي فهو متصل. تمام؟ طيب من روى ان صاحب بدعة لكنه عدل الا في بدعة فان روى ما يقوي بدعته فانه مردود - 00:10:02

لانه غير موثوق في ذلك وان روى ما لا ما لا يقوي بدعته فهو مقبول. فهو مقبول. وعليه فاذا روت خوارج احاديث فيها التخليد في النار لاهل المعاصي ها؟ مردود؟ لانه يقوي ذاته. واذا روت الرافضة حديثا في فضائل ال البيت - 00:10:27

او في القدح بابي بكر وعمر فهو مردود لماذا؟ لانه يقوي بدعتهم. طيب اما اذا كانت البدعة مكفرة فانها لا تقبل بكل حال طيب الضابط ضده من ليس بضابط ومن هو الضابط؟ هو الذي يروي ما سمعه على حصد على - 00:10:58

حسب ما سمعه اي انه ضابط في التلقي وضابط في الاداء اي في التحمل والادب ظاغط فان كان هذا الراوي معروفا بعدم الظبط عند التحمل بكون الشيخ يقرأ الاحاديث يسندها حدثني فلان فلان الى الرسول - 00:11:23

عليه الصلاة والسلام وهذا التلميذ ايش تقولون؟ ها؟ غير ضابط ليش؟ لانه ينعس هذا ما يؤثر بخبره لان الناعس قد يسمع شيئا على غير وجهه الحقيقة. طيب كذلك ايضا لو كان الشيخ يحدث وهذا التلميذ يكلم - 00:11:44

مرة وياخذ الكتاب مرة ويضعه في الارض مرة وينظر للسقف مرة وينظر للجدار العين مرة والجدار الايسر مرة وش يقول هذا؟ ضابط طيب هو عند التحمل ظابط يلقي باله وصاحي صحوة جيدة - 00:12:09

لكنه كثير النسيان هل يكون حديثه صحيحا؟ لا. ليس كذلك ليس صحيحا. طيب اذا قرأ عليه اختلاف الحفظ وهو المختلق عند العلماء فهل يقبل حديثه او لا؟ يعني اذا عرف هذا الرجل انه ممن اختلط في اخر عمره يعني - 00:12:30

انا حافظا مقبلا في اول امره. ثم طرأ عليه سوء الحفظ الحديث هذا يسمى المخبر فهل يقبل ام لا؟ نقول ما فيه تفصيل ما حدث به قبل اختلاطه يقبل ويعلم هذا بتلاميذه. اذا قيل هؤلاء التلاميذ لم يروا عن المختلط بعد اختلاطهم - 00:12:53

صار حديثهم مقبولا. وان علمنا انه بعد الاختلاط بحيث نعلم ان هذا التلميذ الذي روى عنه لم يروى عنه الا بعد اختلاط وتغير فكره فحديثه غير مقبول. وان شككنا فحديثه متوقف فيه. لا يقبل ولا يرد - 00:13:19

اما قولي عن مثله فهذا واظح لابد يتسلسل السند الى اخره يتصف نقلته بالعدالة والظبط من غير شدود من غير الشذوذ يعني الا يكون الراوي قد خالف من هو ارجح منه - 00:13:41

الثقة او في العدد لانه من شد يشد اذا خالف غيره. فاذا روى الراوي حديثا خالف غيره فيه ممن هو اوثق منه اكثر عددا فحدثوا ايش؟ شاب فيكون مردود. يكون مردودا - 00:14:01

طيب وهل يشترط ان يكون هذه ان تكون هذه المخالفة في حديث واحد او ولو كان في احاديث اخرى نقول لا فرق بين ان يكون في حديث واحد او في احاديث اخرى - 00:14:26

مثاله في الحديث الواحد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم في صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام انه مسح رأسه بماء غير فضل يديه واخرج اصحاب السنن انه مسح اذنيه بماء غير قدر رأسه - 00:14:46

فهنا القصة واحدة والحديث واحد فايهما الشاب ما اخرجه مسلم او الرواية الاخرى. الرواية الاخرى لانها اضعف ولهذا كان قول الراجح ان المتوضي لا يأخذ ماء جديد لاذنيه بل يمسح اذنيه بفضل - 00:15:13

رأسي ومثال ما كان في حديث اخر في احاديث متعددة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وهذا حديث اخرجه اصحاب السنن وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاحدى امهات المؤمنين وكانت قد صامت يوم الجمعة - 00:15:33

اصمتي امسي؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري فقوله اتصومين غدا يدل على جواز صوم يوم السبت وهو اصح من الاول. ولهذا حكم بعض العلماء على هذا بالشذوذ - 00:15:56